

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

في أنفسهم حرجاً ممّاً قضيتَ ويسلّموا تسليماً؟ (1). 3 - منع سيادة حالة النفاق في أوساط المسلمين، وبالتالي الوقوف في وجه التفرّق والتشرذم والانكفاء عن الأهداف الإلهية للإسلام في هداية الناس، وتحقيق وحدة الأمة الإسلامية وبناء كيانها الشامخ، وهو مدلول قوله تعالى في محكم كتابه العزيز: ?ويقولون آمذًا باٍ وبالرسولِ وأطعنا ثم يتولّو فريقيٌ منهم من بعدِ ذلكَ وما أولئكَ بالمؤمنين * وإذا دُعوا إلى اٍ ورسوله ليحكمَ بينهم إذا فريقٌ منهم معرضون* وإن يكن لهم الحقُّ يأتوا إليه مذعنين * أفي قلوبهم مرضٌ أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف اٍ عليهم° ورسولُهُ بل أولئك هم الظالمون * إنّمّا كان قولَ المؤمنينَ إذا دُعوا إلى اٍ ورسوله ليحكمَ بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون * ومن يطع اٍ ورسوله ويخشَ اٍ ويتقهِ فأولئك هم الفائزون * وأقسموا باٍ جهدَ أيما نهم لان أمرتهم ليخرُجنَّ قل لا تُقسموا طاعةً معروفةً إنَّ اٍ خيرٌ بما تعملون* قل° أطيعوا اٍ وأطيعوا الرسولَ فإن° تولّوا فإنّمّا عليه ما حُمِّلَ وعليكم ما حُمِّلْتُم وإن° تُطيعوه تهتدوا وما على الرسولِ إلاّ البلاغُ المبين؟ (2). وقوله تعالى: ?فقاتل في سبيلِ اٍ لا تُكَلِّفُ إلاّ نفسَكَ وحرّضَ المؤمنينَ عسى اٍ أن يكفَّ بأسَ الذينَ كفروا واٍ أشدُّ بأساً° وأشدُّ تنكلاً? (3). الأساس الثاني - وحدة الأمة الإسلامية اجتماعياً وسياسياً: وينطلق هذا الأساس المبدئي من الآية الكريمة: ?إنّ هذه أمّتكم أمةً واحدةً وأنا ربُّكم فاعبدون? (4)، وتؤكد آية كريمة أخرى ذات المفهوم فتقول: ?وإن هذه أمّتكم أمةً°